

## دراسة العوامل المؤثرة على أداء طلاب كلية مبادئ المحاسبة (١) في كلية العلوم الإدارية والتخطيط بجامعة الملك فيصل

فؤاد بن أحمد آل الشيخ مبارك

قسم المحاسبة - كلية العلوم الإدارية والتخطيط - جامعة الملك فيصل  
الاحساء - المملكة العربية السعودية

### ملخص

تناولت هذه الدراسة العوامل المؤثرة على أداء طلاب كلية العلوم الإدارية والتخطيط في جامعة الملك فيصل في مقرر مبادئ المحاسبة<sup>١</sup>. حيث يعتبر الدافع الرئيسي للقيام بهذه الدراسة هو انه على الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا انه وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات مماثلة في المملكة العربية السعودية. كما أن هناك بعض العناصر المميزة التي يمكن تناولها وهي غير موجودة في دراسات مماثلة أجريت في بلدان أخرى مثل الولايات المتحدة وأستراليا وهونج كونج، كتأثير عنصر السكن مقيم ومغترب في مجتمع ما بعد الطفرة الاقتصادية فهو يعتبر عنصرا هاما لم تتناوله دراسات الدول المتقدمة. حيث انتهت الدراسة إلى أن استعمال تحليل الانحدار المتدرج في هذا النموذج تبين أن هناك ثلاثة عناصر ذات تأثير معنوي على أداء الطلاب في المقرر. فقد أوضحت هذه العناصر ٤٠,١% من التباين في تحديد أداء الطالب في مقرر المحاسبة (١). فدرجات الطالب في مقرري الرياضيات والاقتصاد اللذان درسهما في الفصل الأول من العام الجامعي الأول وعنصر الجنس كان لهم الأثر المعنوي في تحديد أداء الطالب في المقرر. بينما استبعد تحليل الانحدار المتعدد المتدرج عناصر نوع الثانوية ونسبة الطالب في الشهادة الثانوية ومكان السكن نسبة لقلة دلالتهم الإحصائية. وقد اتفقت الدراسة في بعض نتائجها التي توصلت إليها مع بعض النتائج المنشورة من قبل.

(١) يقدم مقرر مبادئ المحاسبة (١) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الأول بكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك فيصل.

### طبيعة وأهمية الدراسة:

تناولت كثير من الدراسات التي جرت في بعض الدول مثل الولايات المتحدة واستراليا وهونج كونج، العناصر ذات التأثير في أداء الطالب في مقرر مبادئ المحاسبة في السنة الأولى الجامعية، كانت نتائج تلك الدراسات متضاربة. كما أن مثل تلك الدراسات لم تجرى في مجتمع مثل المملكة العربية السعودية والذي تتميز تركيبته السكانية بقوة الروابط الاجتماعية والأسرية والدور المحافظ للمرأة. إضافة إلى ذلك فإن إجراء مثل هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية قد تكون مفيدة للاتحاد العالمي للمحاسبين في جهوده المتواصلة لتطوير التعليم المحاسبي، والسعي إلى إيجاد صيغة توافقية للتعليم المحاسبي العالمي. والسبيل إلى الوصول إلى مثل هذا التوافق يتطلب هذا النوع من الدراسات التي تجرى في مجتمعات مغايرة للمجتمعات المتقدمة وفي بيئات وثقافات وتقاليدها مختلفة عن غيرها من المجتمعات الغربية وهي تصب في تطوير مهنة المحاسبة بصفة عامة، خاصة في ظل اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة والتي شملت قطاع المحاسبة. لقد أثبتت بعض الدراسات كالتالي قامت بها لجنة بدفورد التابعة إلى اتحاد المحاسبين الأمريكي (American Accounting Association, 1986) أن المؤسسات التعليمية غير قادرة على استثمار مقدرات ومهارات الطلاب بكفاءة، مما يتطلب إجراء مثل هذه الدراسات لمعرفة السبل الكفيلة بتطوير أسلوب تعليم المحاسبة. وقد انتقدت دراسة (Williams, 1991) أصحاب المهنة للمؤسسات التعليمية في عدم قدرتها على تأهيل طالب المحاسبة المتخرج. وتأسيسا على ما سبق فإن أهمية هذه الدراسة تتمثل في تحديد متطلبات ومداخل دراسة مقرر مبادئ المحاسبة<sup>(١)</sup> والوصول إلى معرفة العوامل المختلفة التي تؤدي إلى أداء أفضل من حيث اختيار الطالب المناسب، والتركيز على المتطلبات السابقة لدراسة المقرر والتوجيه اللازم للطالب.

### الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتحديد العوامل المؤثرة في الأداء في مقرر مبادئ المحاسبة في السنة الأولى الجامعية. حيث توصلت دراسات (Jacopy, 1975) و(Baldwin and Howe, 1982) و(Bergin, 1983) و(Mitchell, 1985) و(Doran, 1991) و(Marvin and Smith, 1991) إلى أن الطلاب الذين درسوا مقرر محاسبة في المدارس الثانوية لم يكن أداءهم أفضل من زملائهم الذين لم يدرسوه، غير دراسة (Eskew and Faley, 1988) فقد توصلت إلى أن دراسة مقررات المحاسبة في المرحلة الثانوية له الأثر الايجابي علي الأداء في المستوى الأول الجامعي . وفي المقابل فان دراسة (Eskew and Faley, 1988) قد توصلت إلى أن القدرات الذهنية والتي اتضحت من امتحان القدرات، والأداء الجيد في الرياضيات، بالإضافة إلى الخلفية الأكاديمية، والمعرفة بالرياضيات والإحصاء، كانت عناصر ذات أهمية مؤثرة لتوضيح الأداء في مقرر المحاسبة في السنة الجامعية الأولى. بينما أثبت دراسة (Krausz et al, 1999) أن الخبرة التعليمية والعملية قد تكون مفيدة في الأداء،. وتوصل (Tho, 1994) إلى أن دراسة مبادئ المحاسبة في المرحلة الثانوية، ودرجة الاقتصاد والرياضيات قد تؤثر بنسبة ٦٦٪ في أداء الطالب في المقرر. وعليه فإن نتائج الدراسات السابقة كانت متضاربة سلبا وإيجابا مع اختلاف المقررات المدروسة سابقا لمقرر مبادئ المحاسبة (١).

### أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة في التالي :

- ١) تحديد أثر مقرري الرياضيات والاقتصاد اللذان يدرسهما الطالب في الفصل الأول من العام الجامعي الأول على أداء الطالب في مقرر مبادئ المحاسبة (١) و الذي يدرسه الطالب في الفصل الدراسي الثاني من نفس العام الجامعي الأول.

٢) تحديد أثر النسبة المئوية للشهادة الثانوية ونوع الثانوية على أداء الطالب في مقرر مبادئ المحاسبة (١).

٣) تحديد أثر الاستقرار الاجتماعي للطالب ( مقيم بالمدينة أو قادم من خارجها) على أداء الطالب في مقرر مبادئ المحاسبة (١).

٤) أثر التعليم المباشر للطالب من قبل الرجال - من خلال بث تلفزيوني مغلق - على أداء الطالبات في مقرر مبادئ المحاسبة (١).

### أسلوب الدراسة :

جمعت الدراسة بين أسلوبين هما :

**الأول :** أسلوب الدراسة النظرية : حيث تم الرجوع إلى الكتب والدوريات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة وقد كانت الدراسات العربية نادرة وجميع تلك الدراسات العربية والأجنبية والتي تمكن الباحث من الحصول عليها لم تكن حديثة على الرغم من أهمية موضوع الدراسة.

**الثاني :** أسلوب الدراسة التطبيقية: حيث تمثل مجتمع الدراسة التطبيقية في طلاب وطالبات كلية العلوم الإدارية والتخطيط بجامعة الملك فيصل الذين درسوا مقررات الاقتصاد والرياضيات ومبادئ المحاسبة (١).

### حدود الدراسة:

سوف تقتصر الدراسة التطبيقية على طلاب وطالبات كلية العلوم الإدارية والتخطيط بجامعة الملك فيصل حيث تتوافر بها جميع العناصر التي يقوم عليها البحث ممثلة في المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

## جمع وإعداد البيانات:

يتم القبول في الجامعات السعودية بعد اجتياز امتحان الشهادة الثانوية<sup>٢</sup> والذي يختتم مدة دراسية تبلغ ١٢ عاما في ثلاث تخصصات رئيسية وهي العلمي والأدبي (الشرعي) والإداري. كما يحدد المقبولون حسب النسب المئوية في الشهادة الثانوية بالإضافة إلى نوع الثانوية بالنسبة لبعض الكليات وكذلك اجتياز امتحانات القبول.

وبالنسبة إلى كلية العلوم الإدارية والتخطيط في جامعة الملك فيصل فإن القبول يحدد حسب النسبة المئوية في الشهادة الثانوية وكذلك درجة المتقدم في امتحان القبول علما أن القبول في الكلية متاح لجميع تخصصات الثانوية العامة. بعد قبول الطالب في الكلية فإنه يدرس في السنة الأولى مقررات متطلبات الكلية والجامعة وبعد إكماله بنجاح ٣٥ وحدة دراسية أي ما يعادل فصلين دراسيين يحق له بعد ذلك اختيار التخصص الذي يرغب في دراسته من بين التخصصات الأربعة التي تقدمها الكلية حاليا وهي تخصص المحاسبة وتخصص الحاسب آلي ونظم المعلومات وتخصص التمويل وتخصص التسويق. علما بأن مقرر مبادئ المحاسبة (١) يقدم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الأول.

تم جمع البيانات من عينة عشوائية من ١١٠ طالب و ١١٠ طالبة<sup>٣</sup> من كلية العلوم الإدارية والتخطيط بجامعة الملك فيصل، الذين درسوا مبادئ المحاسبة (١) في نفس الفصل الدراسي. كما جمعت بياناتهم الشخصية لمعرفة أماكن سكنهم. ثم رصدت كامل درجاتهم في الشهادة الثانوية ودرجاتهم في مقرري الاقتصاد والرياضيات في

٢- لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية والقواعد التنفيذية لجامعة الملك فيصل، المادة الثالثة - البند الأول: مطبعة جامعة الملك فيصل.

٣ فتحت كلية العلوم الإدارية بالجامعة باب القبول للطلقات في شطر الجامعة بالدمام بقبول دفعة في بداية الفصل الأول من العام الجامعي ١٩٩٩م. اعتمدت نفس المناهج للجنسين ويقوم أساتذة الكلية بالاحساء بتدريس كلا الشطرين تحت إدارة الأقسام الموحدة.

الفصل الدراسي الأول الجامعي ثم حولت الدرجات من مئوية إلى معدل الدرجة النقطي (GPA) حسب الجدول رقم (١).

### جدول رقم (١)

كيفية احتساب المعدل النقطي للدرجات

المعدل النقطي	الدرجة المئوية
١,٠٠	أقل من ٦٠
٢,٠٠	من ٦٠ إلى ٦٤
٢,٥٠	٦٥ إلى ٦٩
٣,٠٠	٧٠ إلى ٧٤
٣,٥٠	٧٥ إلى ٧٩
٤,٠٠	٨٠ إلى ٨٤
٤,٥٠	٨٥ إلى ٨٩
٤,٧٥	٩٠ إلى ٩٤
٥,٠٠	٩٥ إلى ١٠٠

### فروض البحث :

تحقيقاً لأهداف الدراسة فقد قام الباحث بوضع الفروض السلبية التالية :

- ١- لا يختلف أداء الطلاب عن أداء الطالبات في مقرر مبادئ المحاسبة (١)
- ٢- لا يتأثر أداء الطالب في مقرر مبادئ المحاسبة (١) بارتفاع أو انخفاض درجاته في مقرر الرياضيات
- ٣- لا يتأثر أداء الطالب في مقرر مبادئ المحاسبة (١) بارتفاع أو انخفاض درجاته في مقرر الاقتصاد.
- ٤- لا يتأثر أداء الطالب في مقرر مبادئ المحاسبة (١) بنوع الثانوية ومكان السكن.

### أساليب التحليل الإحصائي - الطرق التحليلية<sup>٤</sup>:

حتى يمكن تحليل البيانات التي جمعها الباحث اعتمد على أسلوبين إحصائيين:  
**الأول:** الانحدار المتعدد المتدرج: وهو أسلوب يدرس العلاقة بين متغير تابع يرتبط بعلاقة ما بمتغير مستقل وأن الأخير مثبت عند مستويات معينة تعنى الباحث، وهو بذلك يقوم بتقدير قيم المتغير التابع على أساس معلوماته عن المتغير المستقل محدد القيم.  
**الثاني:** الارتباط: وهو أسلوب يدرس التوزيع المشترك لمتغيرين يرتبطان بعلاقة، وأن كلاهما يأخذ قيمته المختلفة دون تدخل من الباحث، حيث يسجل الباحث مشاهداته على عينة عشوائية من أزواج القيم لمتغيرين يرتبطان بعلاقة ما.

وقد اعتبرت الدراسة أن درجة مقرر مبادئ المحاسبة(١) متغير تابع أما المتغيرات المستقلة فهي درجة الاقتصاد ودرجة الرياضيات والجنس والمعدل النقطي لدرجة الثانوية ونوع الثانوية ومكان السكن. حيث قسم نوع الثانوية إلى ثلاث أنواع ١=أدبي ٢=علمي ٣=إداري وذلك كمتغير نوعي. كذلك مكان السكن ١=مقيم بمعنى أن الطالب من نفس المدينة التي هي مقر دراسته فهو بطبيعة الحال مقيم مع أسرته. ٢=مغترب أي أن الطالب ينتقل من مدينته إلى المدينة مقر الدراسة فهو بالتالي مغترب عن عائلته. ثم وضعت فرضية الشكل العام لنموذج معادلة الانحدار كالتالي:

$$Acc = \beta_0 + \beta_1 \text{math} + \beta_2 \text{Eco} + \beta_3 \text{Gender} + \beta_4 \text{Sctype} + \beta_5 \text{Scper} + \beta_6 \text{Location}$$

حيث أن:

Acc = المعدل النقطي لدرجة مقرر مبادئ المحاسبة (١)

Math = المعدل النقطي لدرجة مقرر الرياضيات

٤ - د. عبداللطيف عبدالفتاح أبو العلاء: "الأسلوب الإحصائي- الطرق والتحليل" ص ١٢١

Eco = المعدل النقطي لدرجة مقرر الاقتصاد

Gender = نوع الجنس

Sctype = نوع الثانوية

Scper = المعدل النقطي للنسبة المئوية للشهادة الثانوية

Location = مكان السكن

## الاستنتاجات والمناقشة:

## جدول رقم (٢)

## المتوسطات الحسابية للمتغيرات المستقلة المحاسبة (١) والرياضيات والاقتصاد

مقرر الاقتصاد	مقرر الرياضيات	مقرر المحاسبة (١)	الجنس	
٣,٠٣	٢,٦١	٣,١٨	المتوسط	ذكر
١,١٠	١,٣٠	١,٣٢	الانحراف المعياري	
٢,٨٤	٢,٤٣	٢,٧٩	المتوسط	أنثى
١,٠٨	١,٣٢	١,١٦	الانحراف المعياري	
٢,٧٣	٢,٧٣	٢,٩٩	المتوسط	الجميع
١,٢٥	١,٣٤	١,٢٥	الانحراف المعياري	

إشارة إلى الجدول رقم (٢) يتبين أن المتوسط الحسابي للمعدل النقطي لمقرر المحاسبة (١) هو ٢,٩٩ ( انحراف معياري ١,٢٥) للجميع (طلاب وطالبات) وبحساب دور الجنس في المتوسط نجد أن متوسط المعدل للطلاب ٣,١٨ (ن. م. ١,٣٢)<sup>٥</sup> ومتوسط المعدل للطالبات ٢,٧٩ (ن. م. ١,١٦). أما المتوسط الحسابي للمعدل النقطي لمقرر الرياضيات فكان ٢,٧٣ (ن. م. ١,٣٤) للجميع (طلاب وطالبات) بينما كان المتوسط للطلاب الذكور ٣,٠٣ (ن. م. ١,٣٠) يقابله ٢,٤٣ (ن. م. ١,٣٢) للإناث وبالنسبة لمقرر

٥ - يقصد الباحث: ن.م. الانحراف المعياري



الاقتصاد فان متوسط المعدل النقطي لإجمالي العينة هو ٢,٧٣ (ن.م. ١,٠٩) أما بالنسبة للطلاب الذكور فقد بلغ ٢,٦١ (ن.م. ١,١٠) وبالنسبة للإناث ٢,٨٤ (ن.م. ١,٠٨).

### معدلات الارتباط Correlation Coefficients :

الجدول رقم ٣ يبين معاملات الارتباط لمقرر المحاسبة مع بقية المتغيرات المستقلة والدلالة الإحصائية لكل منها. حيث أبان ارتباطا ذا دلالة لكل المتغيرات مع مقرر المحاسبة غير أن الارتباط مع مقرر الرياضيات هو الأكثر ارتباطا حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٥٨٢ بدلالة اقل من ٠,٠٠٠١، ويليه مقرر الاقتصاد (٠,٥١١). بينما بلغ معامل الارتباط للجنس - ٠,٢١١ بقيمة سالبة مما يوضح أن الارتباط عكسي.

### جدول رقم (٣)

#### معاملات الارتباط للمتغيرات الحرة مع مقرر المحاسبة (١)

المتغير الحر	معامل الارتباط	الدلالة
Math	٠,٥٨٢	$P > ٠,٠٠٠١$
Eco	٠,٥١١	$P > ٠,٠٠٠١$
Gender	- ٠,٢١١	$P = ٠,٠٠٢$
Sctype	٠,٢٧٢	$P > ٠,٠٠٠١$
Scper	٠,٣٨	$P > ٠,٠٠٠١$
Location	- ٠,٠٩٣	$P = ٠,١٧١$

### تحليل الانحدار المتدرج :

لاختبار دور مشاركة كل المتغيرات مجتمعة أجري تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise multiple regression analysis . ويتضح من جدول رقم (٤) أن نسبة 40.1% من التباين في الأداء في مقرر المحاسبة (1) ( $R^2 = 0.401$ )

## جدول رقم (٤)

تحليل الانحدار المتدرج لمقرر المحاسبة مع المتغيرات المستقلة ( $R^2 = 0.401$ )

المتغيرات المشاركة	البيتا $\beta$	معامل t	الدلالة
Math	٠,٣٣٨	٤,٦٨٨	$٠,٠٠٠١ > P$
Eco	٠,٣٣١	٤,٦٣١	$٠,٠٠٠١ > P$
Gender	٠,١٩٩-	٣,٤٨٦-	$٠,٠٠٢ = P$
المتغيرات المستبعدة			
Sctype	٠,٠١٦	٠,٢٥٩.	$٠,٠٠٠١ > P$
Scper	٠,١١٤	١,٩٤٧	$٠,٠٠٠١ > P$
Location	٠,٠٦٣	٠,٩٠٠	$٠,١٧١ = P$

وهذه النتيجة تقارب النتائج التي توصل إليها كلا من (Eskew and Faley, 1988) و (Doran, Marvin and Smith, 1991) و (Gul and Fong, 1993) حيث بلغت  $R^2$  ٠,٥٣ و ٠,٣٠ و ٠,٤٨ علي التوالي.

كما يتضح من جدول رقم (٤) أن عنصر درجة الرياضيات هو الأقوى في تحديد أداء الطالب في مقرر المحاسبة (١) ( البيتا = ٠,٣٣٨ ) يليه عنصر مقرر الاقتصاد ( $\beta = ٠,٣٣١$ ) ثم عنصر الجنس ( $\beta = - ٠,١٩٩$ ) بالرغم من الارتباط السالب. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصل إليه (Tho, 1994) حيث استنتج أن مقرر الاقتصاد هو الأقوى في تحديد أداء الطالب في مقرر المحاسبة (١) ( $\beta = ٠,٢٤$ ) مقارنة بمقرر الرياضيات ( $\beta = ٠,١٦$ ).

وإشارة إلى الجدولين رقم (٣) و (٤) يمكن تناول المتغيرات المستقلة على النحو التالي :

### ١ - الجنس Gender :

تعليم المرأة في المجتمع السعودي يتميز بفضله عن تعليم الرجال حيث أن تعليم المرأة يتم بصفة أساسية عن طريق النساء مباشرة وفي حالات معينة يتم التعليم عن طريق الرجال وذلك باستخدام دوائر البث التلفزيوني المغلقة أي أنه لا يوجد تعليم مباشر للطالبات من قبل الرجال. ونظرا لأن نسبة كبيرة جدا من مقررات الكلية محل الدراسة يتم تدريسها للطالبات من قبل الرجال بواسطة الدوائر التلفزيونية المغلقة ولكون الاتصال المباشر بين الأستاذ والطلاب قد يكون له تأثير في عملية التحصيل وتوصيل المعلومة لذا لزم أن تتضمن الدراسة اختبار عنصر الجنس للاختلاف في البيئة التعليمية بين الطلاب والطالبات.

يتضح من الجدول رقم (٤) من تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أن عنصر الجنس له ارتباط ذو دلالة إحصائية ( $P = 0,002$ ) غير أنه يتضح من التحليل أن ارتباط الطالبات يؤثر سلبا على الأداء. وبعد النظر في المتوسط الحسابي للمعدل النقطي لدرجة المحاسبة (١) للجنسين أتضح أن متوسط درجة الطلاب اكبر من درجة الطالبات حيث بلغ المتوسط للطلاب ٣,٤٦ بانحراف معياري ١,٣٧ بينما كان المتوسط للطالبات ٢,٩٠ بانحراف معياري ١,٢٢ وعلية فقد أجري اختبار  $t$  (Students t test) لمقارنة متوسط درجة المحاسبة لدى الطلاب والطالبات. حيث أوضح التحليل اختلافا ذو دلالة بين المتوسطين ( $P > 0,01$ ) مما يدل على أن أداء الطلاب أفضل من الطالبات الأمر الذي ينفي الفرض الأول للدراسة والذي ينص على انه: لا يختلف أداء الطلاب عن أداء الطالبات في مقرر مبادئ المحاسبة (١). وهذه النتيجة تختلف عما توصل إليه

( Mutchler, Turner and Williams, 1987 ) و (Tyson, 1989) والذين توصلوا إلى أن الإناث لهم الأداء الأفضل على الذكور. والتفسير الذي قد يكون مقبولاً لمثل هذه النتيجة هو أسلوب تدريس المقرر، حيث أن مقرر مبادئ المحاسبة (١) من المقررات العملية التي تحتاج إلى تفاعل مباشر بين الأستاذ والطالب وهذا متاح في حالة تدريس الطلاب. في حين أنه بالنسبة للطالبات موضوع العينة بالبحث وبالرجوع إلى الجدول الدراسي تبين أن التدريس لهن تم عن طريق الدوائر المغلقة، والتي بدورها قد تؤثر على العملية التعليمية لمثل هذا المقرر الذي يحتاج إلى تفاعل مباشر بين الأستاذ والطلاب؛ وبالتالي ربما يكون من الأفضل العمل على أن يتم تدريس الطالبات من قبل مدرسات، خاصة في المقررات التي لها طبيعة عملية وذلك لضمان مستوى تعليمي أفضل. وحتى لا يكون الأداء الأفضل للطلاب راجعاً إلى طريقة التدريس وليس إلى الجنس في حد ذاته كمتغير مستقل.

## ٢- مقرر الرياضيات:

يتضح من الجدول رقم (٣) أن مقرر الرياضيات له الارتباط الأقوى لتحديد دور الأداء في مقرر المحاسبة (١) ( ٠,٥٨٢ ) ويرجع ذلك إلى أن الرياضيات تشترك مع المحاسبة في اعتمادها وبدرجة كبيرة على الفهم والتفكير والتعامل مع العمليات الحسابية وليس على الحفظ والتلقين كما هو الحال في بعض المقررات الأخرى. وبالتالي فإن الطالب الذي يؤدي أداء جيداً في مقرر الرياضيات سوف يؤدي أداء أفضل في مقرر المحاسبة (١) نسبة لاستيعابه بعض متطلبات المقرر. وهذا يثبت خطأ الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على: لا يتأثر أداء الطالب في مقرر مبادئ المحاسبة (١) بارتفاع أو انخفاض درجاته في مقرر الرياضيات.

### ٣- مقرر الاقتصاد:

الدرجة العالية في مقرر الاقتصاد قد تشير إلى أن الطالب سوف يؤدي أداء أفضل في مقرر المحاسبة (١) حيث أن مقرر الاقتصاد أيضا من المقررات الكمية ويعتمد على الرياضيات في تكوينه. والمقدرة الاستيعابية للمقررات الكمية عند الطالب هي التي تحدد أداءه في مقرر المحاسبة (١). ذلك ما أظهره الجدول رقم (٤)، حيث بلغت البيتا ( $\beta = 0.331$ ) أي ذات تأثير معنوي في معادلة الانحدار. وهذا يثبت خطأ الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على: لا يتأثر أداء الطالب في مقرر مبادئ المحاسبة (١) بارتفاع أو انخفاض درجاته في مقرر الاقتصاد.

### ٤- نوع الثانوية ومكان السكن:

يتكون المجتمع من عناصر تسكن المدينة وأخرى خارجها مما يثير السؤال: هل هناك تأثير على الأداء بالنسبة للطالب المقيم في المدينة مغايرا لما يمكن أن يكون بالنسبة للطالب القادم من خارجها؟ فالطالب السعودي بطبيعته أكثر استقرارا مع أهله وبيئته وظروف خروجه إلى الدراسة في المدن قد تشكل عنصرا مستجدا على طبيعته اقتضتها الأوضاع الراهنة من تشكيل مجتمعات ما بعد الطفرة الاقتصادية والصناعية في أواخر السبعينيات والثمانينات.

الاستنتاج الذي خرجت به الدراسة أن نوع الثانوية ومكان السكن ليس لهم تأثير على النموذج، بالرغم من الارتباط الواضح لهما منفردتين، إلا أن تأثيريهما على النموذج كان ضعيفا ( $\beta = 0.016$  و  $0.063$  على التوالي)، كما هو موضحا بالجدول رقم (٤) وهذا يثبت صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على أنه لا يتأثر أداء الطالب في مقرر المحاسبة (١) بنوع الثانوية ومكان السكن.

ومن الجدير بالذكر أن الارتباط الوثيق بين المتغيرات المستقلة فيما بينها يعد من العناصر التي تؤثر على النتائج الإحصائية لتحليل الانحدار. ويعتبر عنصر تضخم التباين (Variance Inflation Factor) هو المقياس لتأثير تعدد العلاقات الخطية بين المتغيرات المستقلة وهو يساوي  $1/(1-R^2)$  والمتغير الذي يصل عنصر التضخم فيه إلى ١ سوف لن يتأثر ببقية المتغيرات أما إذا بلغ ١٠ أو أكثر فإنه ينذر بحدوث تناقضات في نتائج التحليل، (Neter et al, 1985). والجدول رقم (٥) يوضح عنصر تضخم التباين للمتغيرات المستقلة. ومنه نجد أن العنصر يتراوح ما بين ٠,٧ و ٣,١٧ وهي قيم مقبولة لتفادي الاختلافات في الدلالة الإحصائية للمتغيرات المستقلة الناتج عن تعدد العلاقات الخطية .

#### جدول رقم (٥)

عنصر تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) للمتغيرات المستقلة

عنصر تضخم التباين	$R^2$	المتغيرات المستقلة
٠,٧٠	٠,٥٨٨	Math
١,٠٨	٠,٤٨	Eco
٠,٨٦	٠,٥٣٨	Gender
٢,٠٩	٠,٣٢٤	Sctype
٣,١٧	٠,٢٤	Scper
١,٢٥	٠,٤٤٤	Location

## النتائج والتوصيات:

قامت الدراسة بتحديد العناصر التي تؤثر على أداء الطلاب في مقرر مبادئ المحاسبة (١) في كلية العلوم الإدارية والتخطيط بجامعة الملك فيصل، وفي سبيل تحقيق ذلك استخدم الباحث نموذجاً يضع المعدل النقطي للطلاب في مقرر مبادئ المحاسبة (١) كمتغير تابع معتمداً على عدة متغيرات مستقلة: الجنس والمعدل النقطي لدرجة الطالب في الاقتصاد والمعدل النقطي لدرجة الطالب في الرياضيات ونوع الثانوية ونسبة امتحان الشهادة الثانوية ومكان السكن. لتحليل تلك المعلومات استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لتحديد أهمية كل متغير من تلك المتغيرات المستقلة، وكان من نتائج التحليل أن هناك تبايناً (٤١,١٪) في أداء الطلاب في مقرر مبادئ المحاسبة (١) وهي نتيجة تتفق إلى حد كبير مع ما توصلت إليه دراسات أخرى سابقة مثل الدراسات التي أجراها كلا من (Faley and Ramsay, 1988) و (Eskew and Faley, 1988) و (Gul and Fong, 1993) وجميعها أكدت على دور الرياضيات والاقتصاد في تحديد أداء الطالب في مقرر مبادئ المحاسبة (١). غير أن الدراسة قدمت دور الرياضيات على الاقتصاد في الأهمية عكس ما توصل إليه (Tho, 1994). كما اختلفت في تأثير عنصر الجنس حيث أبانت الدراسة أن له تأثير عكسي على النموذج مما اختلف عما توصل إليه (Mutchler, Turner and Williams, 1987) و (Tyson, 1989). كما استبعد التحليل عنصر السكن (مقيم أو مغترب) ونوع الثانوية ونسبة الثانوية لقلة دلالتهم الإحصائية. ومن ثم أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الأول والفرض الثاني والفرض الثالث من فروض الدراسة بينما أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع.

- وفي ظل النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- ١ - أن يتم تحديد تخصص المحاسبة للطلاب في كلية العلوم الإدارية والتخطيط بجامعة الملك فيصل في ضوء ما حصلوا عليه من درجات في مقرري الاقتصاد والرياضيات.
  - ٢ - مراعاة أن يتم التدريس للطالبات عن طريق أعضاء هيئة التدريس من النساء مما يساعد على إتمام عملية التدريس بشكل مباشر بما له من تفعيل للعملية التعليمية بشكل أكبر. وهنا يوصي الباحث بالتوسع والتشجيع علي تعيين معيدات من النساء في تخصص المحاسبة وفتح أبواب الدراسات العليا بالجامعة حتى تتمكن المعيدات من الحصول على درجات الماجستير والدكتوراة حيث أن إتمام تلك الدراسات بالخارج قد يكون أحد أهم المعوقات لإقدام السيدات على الدخول في هذا الميدان بالشكل المطلوب.



## المراجع

### المراجع العربية :

١. د. جمال أحمد الشوايفي، د. يوسف محمد السعيد (٢٠٠٢) "دراسة العلاقة بين المعدل التراكمي للطالب وأدائه في المقررات الكمية وبعض العوامل الأخرى مع التطبيق على كليات العلوم الإدارية"؛ مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض مجلد ٢١ العدد الرابع ص ٦١٥.
٢. د. عبداللطيف عبدالفتاح أبوالعلا "الاسلوب الاحصائي- الطرق والتحليل"؛ ص ١٣١.

### المراجع الأجنبية :

3. American Accounting Association (AAA), Committee on the Future Structure, Content, and Scope of Accounting Education (Te Bedford Committee) (1986). Future Accounting Education: Preparing for the Expanding Profession. *Issues in Accounting Education* Spring, 168-195.
4. Baldwin, B. A. and Howe. K. T. (1982). "Secondary-level study of accounting and subsequent performance in the first college course". *The accounting Review*, VII (3),pp. 619-26.
5. Bergin, L. J. (1983). "The effect of previous accounting study on student performance in the first college-level financial accounting course" *Issues on Accounting Education*, pp. 19-28.
6. Doran, M. B., Marvin, L. and Smith , C. G. (1991). "Determinants of student performance in accounting principles I and II". *Issues in Accounting Education*, 6 (1), pp.74-84.
7. Eskew, R. K. and Faley, R. H. (1988). "Some Determinants of student performance in the first college-level financial accounting course". *The Accounting Review*, LXIII (1),pp. 137-47.
8. Faley, A. A. and Ramsay, A. L. (1988). "Students performance in the first tertiary accounting course and its relationship to secondary accounting education". *Accounting and Finance*, 28 (1), pp.29-44.

9. Gul, F. A. ad Fong, S. C. C. (1993). "Predicting success for introductory accounting students: some further Hong Kong evidence". *Accounting Education*, 2 (1), pp.33-41.
10. Jacopy, C. R. (1975). "The effect of teaching methods and experiences in achievement of business students in the first college level accounting course".
11. Krausz et al. (1999). "The effect of prior accounting work experience and education on performance in the initial graduate-level accounting course". *Accounting Education* Feb. issue 1999. Unpublished doctoral dissertation (The Pennsylvania State University).
12. Mitchell, F. (1985). "School accounting qualification and student performance in first level university accounting examination". *Accounting Business Research*, 15 (58), pp.81-86.
13. Mutchler, J. F., Turner, J. H. and Williams, D. D. (1987). "The performance of female versus male accounting students". *Issues in Accounting Education*, 2 (1). pp.102-111.
14. Neter, H., Wasserman, W. and Kutner, M. (1985). *Applied Linear Statistical Models*, Homewood: Richard D. Irwin, p. 392.
15. Tho, L. M. (1994). "Some evidence on the determinants of student performance in the University of Malaya introductory accounting course". *Accounting Education* 3 (4), pp.331-340.
16. Tyson, T. (1989). "Grade performance in introductory accounting courses : why female students outperform males". *Issues in Accounting Education*, 4 (1), pp.153-60.
17. Williams, D. Z., (1991). "The challenge of change in accounting education". *Issues in Accounting Education*. 6(1). (Spring), pp.127-133.

## **A Study of Factors Affecting Student Performance on the Course of Introduction to Accounting (1) in the College of Administrative Sciences and Planning, King Faisal University, Saudi Arabia**

**Fuad A. Al-Mubarak**  
Accounting Department

College of Administration Studies and Planning, King Faisal University  
Al-Ahasa, Kingdom of Saudi Arabia

### **Abstract**

This study investigates the relation between the student scores in some related courses in the secondary school and his performance in the accounting course in the first year in college<sup>6</sup>. The main reason to pursue such a study is the lack of similar studies done on the Kingdom of Saudi Arabia. In addition, the study handles factors like the effect of rural residence on the performance, after the economic jump, which is not considered by studies done on developed countries such as the United States, Hong Kong and Australia. Using a multiple regression model, the study revealed that three factors have significant effect on the student performance in college. The grades of Mathematics and Economics scored by the student in the secondary school and the gender has accounted for 40.1% of his performance in the accounting course in college. The regression has excluded the effect of the secondary school type, the secondary school grade average and the residential area for their low significant value. The study agreed moderately with similar prior studies.

---

<sup>6</sup> Introduction to Accounting (1) is given in the second semester of the first year, college of Administrative Studies and Planning in King Faisal University

---

---